

الاعراض الانجازية للأفعال التوجيهية غير المباشرة
في مقامات الحريري
أ.م.د . صبيحة حسن طعيس

Received: 2/12/2021

Accepted: 17/1/2022

Published: 2022

الاعراض الانجازية للأفعال التوجيهية غير المباشرة
في مقامات الحريري

أ.م.د . صبيحة حسن طعيس

كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

sabeeha.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

07902752996

مستخلص البحث:

إن الافعال التوجيهية غير المباشرة تحمل طاقة تأثيرية كبيرة في المتلقي ، ولما كانت هذه الطاقة لا تتحقق بالتصريح ، فإن هذه الافعال أصبحت من الآليات المهمة في اللغة تعمل على توضيح مقاصد المتكلم وبيان المعاني المطلوب ايصالها للمخاطب ، وانطلاقاً من ذلك جاء هذا البحث للكشف عن الاعراض الانجازية التي تؤديها الافعال التوجيهية غير المباشرة ولاسيما الاستفهام والامر والنداء والنهي وقد بني على تمهيد مبحثين ، تضمن التمهيد محورين ، أولهما تناول دلالة الغرض والانجاز والمقامة في اللغة والاصطلاح ، وثانيهما كان مخصصاً للأفعال التوجيهية ماهيتها وخصائصها ، وأما المبحثان فالأول منهما تطرق للأغراض الانجازية للاستفهام والامر ، وأما المبحث الثاني فتناول الاعراض الانجازية للنداء والنهي ، وقد أفدت من مصادر ومراجع متعددة في انجاز هذا البحث اشتملت على كتب لغوية ونحوية مختلفة .

الكلمات المفتاحية : الغرض، الانجاز، المقامة

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين ذي القوة المتين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين محمد وعلى آله وصحبه، وبعد:

لما كانت الافعال التوجيهية ولاسيما غير المباشرة منها ، تحمل طاقة تأثيرية كبيرة في المتلقي لا تتحقق بالتصريح ، فإنها أصبحت من الآليات اللغوية المهمة في توضيح مقاصد المتكلم وبيان المعاني المطلوب ايصالها للمخاطب فضلاً عن جعله - اي المخاطب - شريكاً فاعلاً في تحديد دلالة الكلام الذي يسمعه ، وانطلاقاً من ذلك جاء هذا البحث ليتناول الافعال التوجيهية غير المباشرة في مقامات الحريري للكشف عن الاعراض الانجازية التي تؤديها هذه الافعال ولاسيما الافعال المنجزة بالاستفهام والامر والنداء والنهي. وقد اشتمل هذا البحث على تمهيد ومحورين ، أما التمهيد فقد تضمن محورين الاول منهما تناول دلالة الغرض والانجاز والمقامة في اللغة والاصطلاح وكان المحور الثاني مخصصاً للأفعال التوجيهية ماهيتها وخصائصها ، وأما المبحثان فالأول منهما فقد خصص للأغراض الانجازية للاستفهام والامر، والثاني تطرق للأغراض الانجازية للنداء والنهي .

وقد أفدت من مصادر ومراجع متعددة في انجاز هذا البحث ، وقد اشتملت هذه المصادر والمراجع على كتب نحوية ولغوية مختلفة .

التمهيد

أولاً : دلالة الغرض والانجاز والمقامة في اللغة والاصطلاح

ثانياً : الافعال التوجيهية ماهيتها وخصائصها

الاعراض الانجازية للأفعال التوجيهية غير المباشرة

في مقامات الحريري
أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

أولاً : دلالة الغرض والانجاز والمقامة في اللغة والاصطلاح

• الغرض:

الغرض في اللغة مفرد أغراض ويدل على الهدف والقصد ، قال الجوهري (ت 394 هـ) : " الغرض الهدف الذي يرمى فيه ، وفهمت غرضك أي قصدك " (1) . وهو في الاصطلاح يطلق على الشيء الذي يقصده الفاعل المختار من وراء عمله ، وهو الفائدة التي ينظر إليها الفاعل قبل القيام بالفعل ثم يجعل الفعل وسيلة للظفر بتلك الفائدة ، أو هو الهدف الذي يؤدي الفاعل فعله من أجل الوصول إليه (2) .

• الانجاز:

الانجاز في اللغة مصدر مأخوذ من الفعل (أنجز) وله عدة معانٍ ، منها الاستقبال واليه اشار ابن فارس (ت 395 هـ) في قوله : " نجز النون والجيم والزاء أصل صحيح يدل على كمال شيء في عجلة من غير بطء ، يقال نجز الوعد ينجز ، وأنجزته أنا : أعجلته " (4) ، ومنها ايضاً الانقطاع وقضاء الحاجة ، والجزاء والمواجهة بين طرفين ، وقد ذكر ابن منظور (ت 711 هـ) هذه المعاني عندما قال : " نَجَزَ وَنَجَزَ الكلام : انقطع ... ونجز الحاجة وأنجزها قضاها ، ولأنجزتك بنجيزتك : أي لأجزيتك جزاءك ، والمناجزة في القتال : المبارزة والمقاتلة " (5) . أما في الاصطلاح فالإنجاز يعني " مجموعة أفعال محكومة بقوانين يريد بها المتكلم تحقيق مقاصده " (6) ، والانجاز المقصود في هذا المقام هو الانجاز اللغوي الذي يتمثل في تحقيق المقدرة اللغوية بين عدد من المعطيات الخارجية أو العوامل الخارجة عن دائرة اللغة (7) ، فلكل فعل غرض انجازي يراد به المعنى المؤدى خلف المعنى الاصلي أو الحرفي (المتضمن في القول) يدل على العمل الذي يريد المتحدث تحقيقه (8) .

• المقامة:

المقامة في اللغة مأخوذة من الجذر (ق . و . م) وتعني موضع القدمين أو المجلس والجماعة من الناس ، إذ قال ابن منظور " المقام موضع القدمين ... والمقام والمقامة الموضع الذي تقيم فيه ، والمقامة بالضم : الاقامة ، والمقامة بالفتح : المجلس والجماعة من الناس " (9) ، وقيل سميت المقامة بذلك ، لأن الرجل كان يقوم في المجلس فيصلح بين الناس ويحضر على عمل الخير فأراد بالمقامة أصلها (10) ، أو سميت الاحدثة من الكلام مقامة ، لأنها تذكر في مجلس واحد (11) .

وهي في الاصطلاح " مجموعة حكايات قصيرة متفاوتة الحجم جمعت بين النثر والشعر بطلها رجل وهمي عرف بخداعه ومغامراته وفصاحته وقدرته على قرص الشعر وحسن تخلصه من المأزق الى جانب أنه شخصية فكاوية نشطة تنتزع البسمة من الشفاه والضحكة من الاعماق ويروي مغامرات هذه الشخصية التي تثير العجب وتبعث الاعجاب رجل وهمي آخر " (12) ، وتمتاز المقامة بأسلوبها اللغوي الذي تظهر فيه اللغة كأنها هدف من أهداف مؤلف المقامة ، إذ يتأنق في اختياره للألفاظ ويكون حريصاً على ايقاعها (13) ، ويتبين ذلك من خلال حرصه على " الاتيان بمجاميع من الالفاظ والاساليب التي تخلب السامعين وتخرق بروعتها حجاب قلوبهم " (14) ، وتهدف المقامة الى " تعليم اللغة واساليب البيان أولاً وقبل كل شيء ثم تعليم المعارف التي تنطوي عليها فيما بعد " (15) . ومن المقامات المهمة التي كان لها صدى واسع وأثر أدبي كبير مقامات الحريري (ت 516 هـ) ، لذلك اخترت أن تكون هذه المقامات ميداناً لهذا البحث .

ثانياً : الافعال التوجيهية ماهيتها وخصائصها

الافعال التوجيهية هي أحد أقسام أفعال الكلام – وهي " كل ملفوظ ينهض على نظام شكل دلالي انجازي تأثيري وفضلاً عن ذلك يعدُّ نشاطاً مادياً نحوياً يتوسل أفعالاً قولية لتحقيق أغراض انجازية " .

الاعراض الانجازية للأفعال التوجيهية غير المباشرة

في مقامات الحريري

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

(16) - بحسب تقسيم سيرل لهذه الافعال ، وتعرف الافعال التوجيهية بأنها " فعل كلام يستعمل لجعل شخص آخر يقوم بشيء ما " (17) ، ويمكن الغرض الانجازي لهذه الافعال في أنها " محاولات من جانب المتكلم للتأثير على المستمع ليفعل شيئاً ما " (18) ، واتجاه المطابقة في الافعال التوجيهية من العالم الخارجي الى القول وشرط نجاحها هو قدرة المستمع على اداء الفعل المطلوب (19) ، وتعد التوجيهيات الزاماً للمتلقي ، ذلك أنه خاضع لسلطة المتكلم ، ولأن الافعال التوجيهية تقوم على علاقة سلطوية بين المتكلم والمتلقي (20) وتقسم هذه الافعال على قسمين ، أحدهما : الأفعال التوجيهية المباشرة ، والآخر : الافعال التوجيهية غير المباشرة .

أما القسم الاول فهي الافعال " التي تطابق مراد المتكلم فيكون معنى ما ينطقه مطابقة تامة وحرفية لما يريد أن يقول ، ويتمثل في معاني الكلمات التي تتكون منها الجملة وقواعد التأليف التي تنتظم بها الكلمات في الجملة ويستطيع السامع أن يصل الى مراد المتكلم بأدراكه لهذين العنصرين معاً " (21) أي أن الملفوظ في هذه الافعال يتطابق مع الغرض الانجازي فالمتلقي يفهم مقصود المتكلم مباشرة من دون توضيح (22) .

وأما القسم الثاني أي التوجيهيات غير المباشرة فهي الافعال ذات المعاني الضمنية التي لا تدل عليها صيغة الجملة بالضرورة ولكن للسباق داخلاً في تحديدها والتوجيه إليها " (23) فيعبر بها " المتكلم عن القصد بما يغير معنى الخطاب الحرفي لينجز بها أكثر مما يقوله ، إذ يتجاوز قصده مجرد المعنى الحرفي الخطاب ، فيعبر عنه بغير ما يقف عنده اللفظ مستثمراً في ذلك عناصر السياق " (24) .

المبحث الاول

الاعراض الانجازية للاستفهام والأمر

أولاً : الاستفهام

الاستفهام لغة يعني طلب الفهم يقال : " استفهمه : سأله أن يفهمه ، وقد استفهمني الشيء فافهمته وفهمته تفهيماً " (25) ، اما اصطلاحاً فيراد به " استعلام ما في ضمير المخاطب وقيل : هو طلب حصول الشيء في الذهن " (26) . ويعد الاستفهام من الآليات التوجيهية المهمة في اللغة ، إذ تكمن أهميته في الأثر الذي يؤديه في عملية التواصل بين البشر ووظيفته التبليغية والحجاجية ، وإذا كان معلوماً أن التواصل لا يحصل الا استناداً الى مخاطب ، فإن الاستفهام أبرز أدوات التخاطب لأنه يجسد دورة التخاطب إذ يتوافر على مرسل ومرسل إليه ورسالة " (27) ، ولكون الخطاب استفهاماً فإنه يؤدي اغراضاً انجازية متنوعة تختلف باختلاف السياقات التي يرد فيها ، ومن يقرأ مقامات الحريري يجد أن الاستفهام قد شغل مواطن كثيرة فيها ، وقد أدى في كثير من تلك المواطن اغراضاً انجازية مختلفة ، ومن ذلك على سبيل المثال ما ورد في موضع من مواضع المقامة الصناعية وهو قوله :

" أتظن أن ستفحك حالك إذا أن ارتحالك " (28)

فالاستفهام (أتظن) فعل توجيهي غير مباشر تحقق باستعمال اداة الاستفهام الهمزة ، وقد أدى غرضاً انجازياً هو التحذير فالمتكلم لم يقصد انتظار جواب عن سؤاله وإنما قصد التحذير من يوم الوعيد وهو أمر واقع لا شك فيه والدليل استعماله إذا التي تجل على المتوقع حصوله .

ومن ذلك الاستفهام الوارد في موضع من المقامة الساوية ، إذ جاء فيه " أما نادى بك الموت " (29) ، فالاستفهام هنا حقق غرضاً انجازياً هو التحذير ، إذ حذر المتكلم من الانغمار في اللهو ونسيان الموت . ومنه أيضاً ما ذكر في بعض مواضع المقامة الصناعية في قوله :

" أيقون ذاك خبرك وهذا منجزك " (30)

الاعراض الانجازية للأفعال التوجيهية غير المباشرة

في مقامات الحريري

أ.م.د . صبيحة حسن طعيس

فالعمل التوجيهي غير المباشر في هذا القول هو (أكون) وقد تحقق بالاستفهام الذي اريد به غرض انجازي هو التعجب الذي ابداه المتكلم من فعل المخاطب بهذا القول الذي جاء مخالفا لما عرف عنه من صفات . ومنه أيضاً ما جاء في أحد مواضع المقامة الزبيدية :

" أما جربتني فخبرت مني نصابح لم يمازحها خداع " (31)

فـ (أما جربتني) هو فعل توجيهي غير مباشر تحقق باستعمال الاستفهام وكان الغرض الانجازي منه هو اللوم والعتاب ، فالمتكلم يوجه اللوم والعتاب لمن يخاطبه لما بدر من سوء ظنه بحقه . وفي موضع آخر من هذه المقامة ورد الاستفهام في قول أحدهم :

" ويك أما ناجيتك هاتيك الملح بأنني حرٌّ وبيعي لم يُبِح " (32)

فالاستفهام (أما ناجيتك) هو فعل توجيهي غير مباشر غرضه الانجازي التهكم والسخرية ، إذ تهكم وسخر صاحب هذا القول ممن قال عنه بأنه عبد .

وقد يتحقق الفعل التوجيهي غير المباشر باستعمال حرف الاستفهام (هل) ، ومن أمثلة ذلك ما ذكر في أحد المواضع من المقامة المراغية ، وهو قول بعضهم " هل للقدماء إذا أنعم النظر مَنْ حضر غير المعاني المطروقة الموارد " (33) فالاستفهام (هل للقدماء) فعل توجيهي غير مباشر الغرض الانجازي المراد منه هو الاخبار ، فالمتكلم يخبر السامعين بأن ليس للقدماء الأ المعاني التي قصدها المتأخرون كما قصدها المتقدمون وقيدها المتأخرون بالكتاب كما قيدها المتقدمون " (34) . وقيل في أحد مواضع المقامة الزبيدية:

" لحاك الله هل مثلي يباع لكيما تشبع الكرش الجياغ " (35)

فالعمل التوجيهي غير المباشر هو (هل مثلي يباع) تحقق باستعمال الاستفهام بهل ، قصد به غرض انجازي هو التوبيخ ، فصاحب هذا القول وهو الغلام وبخ صاحبه على بيعه ، ذلك أن مثله لا يباع وفي عدة مواضع من مقامات الحريري تحقق الاستفهام باسم الاستفهام (أين) ومن ذلك ما جاء في أحد مواضع المقامة الحلوانية وهو قول أحدهم :

" اين أنت من البيت الندر " (36)

، فقوله (أين أنت) فعل توجيهي غير مباشر كان الغرض منه الاخبار ، فالمتكلم قصد الاخبار بوجود أبيات شعر أفضل مما ذكر . فضلاً عن ذلك فالاستفهام قد يتحقق باستعمال اسمي الاستفهام (مَنْ) ، وما) فمن الامثلة على الاستفهام بـ (مَنْ) ما جاء في بعض المواضع من المقامة الزبيدية :

" مَنْ قد يشتري مني غلاماً صنعاً في خلقه وخلقته قد برعا " (37)

فـ (مَنْ يشتري) فعل توجيهي غير مباشر تحقق باستعمال الاستفهام بـ (مَنْ) ولم يرد به جواب عن هذا السؤال وإنما الغرض المراد منه هو الالتماس ، إذ يلتمس القائل من المخاطبين بهذا القول شراء غلامه وهو غلام ذو صفات نبيلة. ومن أمثلة الاستفهام الذي يتحقق باستعمال اسم الاستفهام (ما) ماورد في أحد المواضع من المقامة الساوية وهو قول أحدهم :

" مالكم لا يحزنكم دفن الاتراب " (38)

فالعمل التوجيهي غير المباشر المتحقق بالاستفهام (مالكم لا يحزنكم) أدى غرضاً أنجازياً تمثل في اللوم والعتاب ، فالمتكلم وجه اللوم والعتاب للمخاطبين ، لانهم لم يحزنهم موت اقرانهم من الناس ، ومن ذلك أيضاً ما ورد في بعض مواضع المقامة الكوفية إذ قيل :

" ما عندكم لابن السبيل مرمل نضو سرى خابط ليل ليل " (39)

الاعراض الانجازية للأفعال التوجيهية غير المباشرة

في مقامات الحريري
أ.م.د . صبيحة حسن طعيس

فـ (ما عندكم لابن السبيل) استفهام تحقق به فعل توجيهي غير مباشر حمل غرضاً انجازياً هو الالتماس وأن كان هذا الغرض في حقيقته أمراً غير أنه سمي التماساً ، لأن الأمر اضعف من المأمور وذلك لانه غريب عن الديار (40) .

ثانياً : الأمر

الأمر لغة مصدر (أمر) ، وهو نقيض النهي ، يقال " أمره يأمره أمراً والجمع أمور " (41) ، وهو في الدلالة الاصطلاحية يعني " طلب الفعل على وجه الاستعلاء والالزام ، ويقصد بالاستعلاء أن ينظر الأمر لنفسه على أنه أعلى منزلة ممن يخاطب أو يوجه الأمر إليه سواء أكان أعلى منزلة منه في الواقع أم لا " (42) والأمر من الاساليب التي يكثر ورودها في الكلام وبأكثر من صيغة ، وقد عني به اللغويون ، لأن بنيته " لا تقتصر على كونها بنية إنشائية طلبية ، وإنما تتجاوزها ، الى كونها بنية توليدية كغيرها من بني الانشاء ، لأنها لا تعرف الالتزام بأصل المعنى ، بل تحاول أن تنتج ما لم تعود اللغة انتاجه " (43) ، إذ تخرج صيغ الأمر في كثير من الاحيان عن معناها الاصلي " فتفيد معاني أخرى عديدة تستفاد من السياق وقرائن الكلام " (44) ، وقد ورد الأمر في مواضع كثيرة من مقامات الحريري وكان في كثير من هذه المواضع يدل على معان مختلفة تفهم من سياق الكلام وقرائن الاحوال ، ومن امثلة ذلك ما جاء في بعض المواضع من المقامة الساوية كقوله :

" فتبصر ولا تشتم كل برقي رب برقي فيه صواعق حين " (45)

فالأمر (تبصر) هو فعل توجيهي غير مباشر تحقيق بصيغة فعل الأمر الصريح أريد به النصح ، فالشيخ ينصح غلامه بانه سيأتيه عذاب لا مفر له منه . وبالغرض الانجازي نفسه - أي النصح - جاء الفعل التوجيهي غير المباشر الذي يمثله فعل الأمر في بعض المواضع من المقامة الاسكندرية كقول بعضهم :

" واصبراً على كيد الزمان " (46)

وكذلك ماورد في أحد المواضع من المقامة الساوية :

" وخفض من تراقيك فان الموت لاقيك " (47)

ومنه أيضاً ما جاء في موضع آخر من هذه المقامة :

" ونفس عن أخي البث وصدقته إذا نث " (48)

فالأفعال (اصبراً، وخفض، ونفس) أفعال توجيهية غير مباشرة أدت غرضاً انجازياً تمثل في النصح ، فالمتكلم يوجه نصحه للمخاطبين بهذه الافعال . وقد يكون الغرض من الفعل التوجيهي غير المباشر هو الدعاء ، ومن أمثلة ذلك الفعل الوارد في بعض مواضع المقامة البغدادية :

" اتح لنا اللهم من عرضه من دنس الذم نقي رخيص " (49)

ففعل الأمر (اتح) مثل فعلاً توجيهياً غير مباشر يراد به الدعاء ، إذ المتكلم أدنى رتبة من المخاطب . وقد يؤتى بالأمر لتحقيق فعل توجيهي غير مباشر يكون غرضه الانجازي الالتماس ومثال ذلك الفعل الوارد في بعض مواضع المقامة الفرضية في قوله :

" أفتنا في قضية حاد عنها كل قاضٍ وحار كل فقيه " (50)

وكذلك ما ورد في المقامة الاسكندرية :

" اسمع حديثي فإنه عجيب يضحك من شرحه وينتخب " (51)

فـ (أفتنا ، واسمع) فعلا توجيهيان غير مباشرين تحققا بفعل الأمر الذي خرج عن معناه الاصلي مؤدياً غرضاً انجازياً هو الالتماس ، إذ يقول " كل أحد لمن يساويه في المرتبة أفل بدون الاستعلاء

الاعراض الانجازية للأفعال التوجيهية غير المباشرة

في مقامات الحريري
أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

ولدت السؤال والالتماس " (52) وقد يتحقق الأمر بصيغة الفعل المضارع المسبوق بلام الأمر ويشكل فعلاً توجيهياً غير مباشر كما في قوله في المقامة الساوية :

" ونكرّ شخصه لهاناه ، فقال لمثل هذا فليعمل العاملون " (53)

فالفاعل (فليعمل) لا يراد به طلب العمل الحقيقي ، وإنما يقصد به الندب ، فالمتكلم اراد من ذلك ندبة المخاطبين للقيام بما يود قيامهم به .

وقد يؤتى بالفعل التوجيهي غير المباشر المتحقق بفعل الأمر لانجاز غرض التوبيخ ومن الامثلة على ذلك ماجاء في قوله في أحد مواضع المقامة الزبيدية :

" فاستر داءً يلهمك " (54)

ففاعل الأمر (استر) هو الفعل التوجيهي غير المباشر الذي أريد به التوبيخ ، فالمتكلم وبخ المخاطب على ما به من غفلة مستعملاً فعل الأمر الذي خرج عن معناه الاصلى الى تأدية الغرض الانجازي .

المبحث الثاني

الاعراض الانجازية للنداء والنهي

أولاً : النداء

النداء في المعنى اللغوي الدعاء ، يقال " ناديته مناداة ونداء من باب قاتل إذا دعوته " (55) . أما في الدلالة الاصطلاحية فهو " طلب المتكلم أقبال المخاطب اليه بالحرف (يا) أو احدى اخواتها سواء كان الاقبال حقيقياً أو مجازياً يقصد به طلب الاستجابة كنداء الله سبحانه ودعائه " (56) .

ويستعمل النداء بصورة كثيرة حتى لا يكاد يخلو كلام منه لأنه " علامة من علامات الاتصال بين الناس فهو دليل قوي على اجتماعية اللغة ومن ثم فهو كثير الاستعمال " (57) ومن ذلك يظهر أن النداء وظيفة تواصلية ، فضلاً عن ذلك فإن النداء يعد من الافعال التوجيهية غير المباشرة ، إذ يستعمل في " مقامات محددة للتلميح الى عدد من المعاني والمقاصد التي يريد المرسل أن ينجزها في خطابه " (58) فتستعمل صيغته في غير معناه الاصلى ، فالمرسل " قد يستثمر عناصر المقام ليخرج النداء من دلالة أصل الوضع الى دلالات أخرى تكون مقصده من هذا الخطاب " (59) وقد ورد النداء في مقامات الحريري بكونه من الافعال التوجيهية غير المباشرة في مواضع غير قليلة ، إذ انجز في تلك المواضع اغراضاً كانت مختلفة بحسب السياقات التي وردت فيها ، ومن ذلك على سبيل المثال ماورد في أحد المواضع من المقامة الحلوانية :

" يا أخاير الذخائر " (60)

فالنداء في قوله (ياأخاير) فعل توجيهي غير مباشر كان الغرض منه المدح ، إذ استعمل المتكلم هذا الفعل لمدح المخاطبين الموجه اليهم هذا الكلام ومنه ما جاء في موضع من مواضع المقامة الصنعانية في قوله :

" أيها السادر في غلوانه " (61)

فالفاعل التوجيهي غير المباشر في هذا القول تحقق بالنداء (أيها السادر) ، إذ خرج هذا النداء عن معناه الحقيقي الى تأدية غرض أنجازي هو اللوم والعتاب ، فالمتكلم يوجه لومه وعتابه الى المخاطب لما قام به من أعمال تستوجب اللوم والعتاب .

ومنه أيضاً النداء الوارد في قولهم في بعض مواضع المقامة الكوفية :

" يا مَنْ يظن السراب ماءً لما رويت الذي رويت " (62)

فالنداء في قوله (يا مَنْ يظن السراب ماءً) حقق فعلاً توجيهياً غير مباشر اراد به المتكلم التهمك بمن وجه اليه الكلام لبيان حال الوهم والانخداع الذي يعيشه المخاطب وانعكس هذا الاعتقاد على كلامه .

الاعراض الانجازية للأفعال التوجيهية غير المباشرة

في مقامات الحريري أ.م.د . صبيحة حسن طعيس

وقد يكون الغرض الانجازي الذي يحققه الفعل التوجيهي غير المباشر المتمثل في النداء هو التحقير ، ومثال ذلك الفعل الوارد في قول بعضهم في المقامة الصنعانية :
" يا هذا أكون ذاك خبرك " (63)

فالفعل التوجيهي غير المباشر هو (يا هذا) لم يقصد به المتكلم المعنى الأصلي للنداء وهو طلب أقبال المخاطب عليه ، بل كان غرضه تحقير المخاطب وقد خدم هذا الغرض استعمال اسم الإشارة وهو من المبهمات في النص ولاسيما اذا كان المخاطب معلوما عند المتكلم .
وقد يأتي الفعل التوجيهي غير المباشر المتحقق بالنداء لغرض التحسر ومن ذلك مثلاً قوله في المقامة الكوفية :

" فهل سمعتم يا أولي الالباب بأعجب من هذا العجاب " (64)

فالنداء في قوله (يا أولي الالباب) حقق غرضاً انجازياً هو التحسر ، إذ " تحسر أبو زيد من ابنه الذي رفض التعرف عليه " (65)

وفي بعض المواضع من المقامة الملطية نرى أن الفعل التوجيهي غير المباشر الذي تحقق بالنداء يؤدي غرضاً انجازياً هو التعجب كما في قوله :

" يامن سما بذكاء في الفضل واري الزناد " (66)

فالنداء (يا مَنْ سما) يمثل الفعل التوجيهي غير المباشر الذي يراد به التعجب فالتكلم قصد بالنداء التعجب من ذكاء المخاطب بهذا الكلام .

ثانياً : النهي

النهي لغة هو مصدر الفعل (نهى) وهو " خلاف الأمر أو نهيته عن كذا فأنتهى عنه وتناهى ، أي كَفَّ ، وتناهوا عن المنكر ، أي نهى بعضهم بعضاً " (67)

والنهي اصطلاحاً هو " طلب الكف عن الفعل والامتناع عنه على وجه الاستعلاء والالزام وله صيغة واحدة هي المضارع المقترن بـ (لا) الناهية " (68) ، والنهي " يحذو حذو الأمر في أن أصل الاستعمال : لا تفعل أن يكون على سبيل الاستعلاء فإن صادف ذلك أفاد الوجوب والافاد طلب الترك فحسب " (69) فالنهي من الأفعال التوجيهية غير المباشرة ، ذلك أنه قد يخرج عن أصل وضعه فيؤدي " أغراضاً خطابية ومقاصد ووظائف تداولية " (70) ، هذه الاعراض والمقاصد تستفاد من القرائن والسياق . ومن يستقرئ مقامات الحريري يجد أن النهي قد شاع استعماله في هذه المقامات وكان في مواضع كثيرة منها مؤدياً اغراضاً انجازية مختلفة ، ومن امثلة ذلك ما ورد في أحد مواضع المقامة المغربية :

" لاتزر من تحب في كل شهر غير يوم ولا تزده عليه " (71)

فالعلان (لاتزر ، ولا تزده) فعلان توجيهان غير مباشرين تحققا بالنهي أريد بهما غرض النصح والارشاد ، فالتكلم ينصح المخاطب ويرشده الى أن يزور الحبيب والقريب وأن لا يبخل بهذه الزيارة ، ولكن عليه أن لا يطيل المكوث عند من يزوره .

ومن المواضع التي جاء فيها النهي لتأدية غرض النصح قوله في المقامة الدمياطية :

ولا ترجُ الودَّ ممن يرى أنك محتاجٌ الى فلسه " (72)

فالفعل التوجيهي غير المباشر في هذا القول هو الذي تحقق بالفعل المضارع المسبوق بلا الناهية وهو (لاترُجُ) ، إذ خرج هذا الفعل عن معناه الأصلي وهو طلب الكف عن القيام بالفعل الى غرض النصح ، فالتكلم وجه نصحه للمخاطب بأن لا يرجو المحبة ممن يحسب أنك محتاج لماله وليس لوده .

وقد يكون الغرض الانجازي من الفعل التوجيهي غير المباشر المتحقق بالنهي هو التحذير ، ومن ذلك ما ورد في قول بعضهم في بعض المواضع من المقامة الدينارية :

الاعراض الانجازية للأفعال التوجيهية غير المباشرة

في مقامات الحريري

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

" فلا تثق بوميضٍ من برقه فهو خُلبٌ " (73)

فالنهي في قوله (فلا تثق) فعل توجيهي غير مباشر قصد به التحذير ، إذ حذر المتكلم من خاطبه بهذا القول من عدم الثقة في أي شخص مثل وميض البرق الذي لا يصدر عنه غيث ، ومنه أيضاً قوله في موضع من مواضع المقامة المراعية :

" فلا تُعرضُ عرضك للمفاح " (74)

فقوله (فلا تُعرض) فعل توجيهي غير مباشر تحقق بالنهي ، وكان غرضه تحذير المتكلم للمخاطب من أن يجعل عرضه عرضة للمفاح بما يقوله أو يفعله . وقد يخرج الفعل التوجيهي غير المباشر المنجز باستعمال النهي عن معناه الحقيقي الى غرض العتاب ، ومثال ذلك ما ذكر في احد المواضع من المقامة الفرضية في قوله :

" فلا يحمنك الجوع الذي هو شعار الانبياء وحلية الاولياء على أن تلحق بمن مان وتتخلق بالخلق الذي يجانب الايمان " (75)

فالقول المضارع المسبوق بلا الناهية (لا يحمنك) فعل توجيهي غير مباشر كان الغرض منه العتاب ، فالمتكلم في هذا القول يوجه العتاب للمخاطب على تركه الاخلاق التي تتلاءم مع الايمان ويتخلق بما يجانبه بسبب الجوع .

الخاتمة:

بعد اتمام هذا البحث بفضل الله وتوفيقه توصلت الى النتائج الآتية :-

- إن الدلالات الاصطلاحية لكل من (الغرض والإنجاز ، والمقاومة) لم تبتعد كثيراً عن دلالاتها اللغوية .
- للمقامات أهمية كبيرة ، ذلك أنها تهدف في غالب الأحيان الى تعليم اللغة فضلاً عن اساليب البيان .
- من أهم التوجيهات غير المباشرة الاستفهام والأمر والنداء والنهي إذ تؤدي هذه التوجيهات أثراً مهماً في التواصل بين المتكلم والمتلقي .
- شغلت الافعال التوجيهية غير المباشرة مواضع كثيرة من مقامات الحريري ، وأدت أغراضاً انجازية ، وكانت هذه الاعراض مختلفة بسبب السياقات التي وردت فيها هذه الافعال ، إذ أن الافعال غير المباشرة هي أفعال سياقية يستعملها المتكلم وهو عالم أن المتلقي لديه كفاءات تداولية يستطيع من خلالها فهم النصوص وفك شفراتها .

الهوامش:

1. تاج اللغة وصحاح العربية (غرض) : 1093/3 .
2. ينظر : معارف القرآن : 225-226 .
3. ينظر : نظرية افعال الكلام العامة : 121 .
4. مقاييس اللغة (نجز) : 393/5 .
5. لسان العرب (نجز) : 413/5-414 .
6. انتاج الفعل اللغوي بين توليدية تشومكي وانجازية اوستن : 3 .
7. ينظر : معجم المصطلحات الحديثة في علم النفس والاجتماع ونظرية المعرفة : 117 .
8. ينظر : تحليل الخطاب المسرحي في ضوء النظرية التداولية : 158 .
9. لسان العرب (قوم) : 498/12 .
10. ينظر : شعر زهير بن ابي سلمى (الأعم الشنمري) : 38 .
11. ينظر : صبح الأعشى في صناعة الإنشا : 124/14 .
12. المقامة : 9/2 .

الاعراض الانجازية للأفعال التوجيهية غير المباشرة

في مقامات الحريري

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

13. ينظر : الشعر في مقامات الهمذاني في ضوء نظرية الاجناس : 19 .
14. المقامة : 32 .
15. الجامع في تاريخ الادب العربي : 188 .
16. التداولية عند العلماء العرب ، دراسة تداولية لظاهرة الافعال الكلامية في التراث اللساني العربي : 40 .
17. ينظر : التداولية (جورج يول) : 188 .
18. التحليل اللغوي عند مدرسة اكسفورد : 333 .
19. ينظر في البراجماتية ، الافعال الانجازية في العربية المعاصرة : 214 .
20. ينظر : الافعال التوجيهية في الشعر الجاهلي : 45 .
21. آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر : 83-84 .
22. ينظر : افعال الكلام في سورة يوسف (دراسة تداولية) : 31 .
23. التداولية والشعر قراءة في شعر المديح في العصر العباسي : 117 .
24. المصدر نفسه : 117 .
25. لسان العرب (فهم) : 459/12 .
26. التعريفات : 18 .
27. اسلوب الاستفهام في الاحاديث النبوية في رياض الصالحين ، دراسة نحوية بلاغية تداولية : 23-24 .
28. مقامات الحريري (المقامة الصناعية) : 20 .
29. المصدر نفسه (المقامة الساوية) : 106 .
30. المصدر نفسه (المقامة الصناعية) : 23 .
31. المصدر نفسه (المقامة الزبيدية) : 361 .
32. المصدر نفسه (المقامة نفسها) : 364 .
33. المصدر نفسه (المقامة المراغية) : 59 .
34. شرح مقامات الحريري : 160 .
35. مقامات الحريري (المقامة الزبيدية) : 61 .
36. المصدر نفسه (المقامة الحلوانية) : 30 .
37. المصدر نفسه (المقامة الزبيدية) : 358 .
38. المصدر نفسه (المقامة الساوية) : 104 .
39. المصدر نفسه (المقامة الكوفية) : 52 .
40. ينظر : الابعاد التداولية في مقامات الحريري : 104 .
41. تاج العروس من جواهر القاموس (أمر) : 18/3 .
42. علم المعاني : 75 .
43. دلالة الامر في سورة البقرة (دراسة بلاغية) : 13-14 .
44. الاساليب الانشائية واسرارها البلاغية في القرآن الكريم : 16 .
45. مقامات الحريري (المقاومة الساوية) : 103 .
46. المصدر نفسه (المقامة الاسكندرية) : 92 .
47. المصدر نفسه (المقامة الساوية) : 109 .
48. المصدر نفسه (المقامة نفسها) : الصفحة نفسها .
49. المصدر نفسه (المقامة البغدادية) : 128 .
50. المصدر نفسه (المقامة الفرضية) : 146 .
51. المصدر نفسه (المقامة الاسكندرية) : 88 .
52. مفتاح العلوم : 137 .
53. مقامات الحريري (المقامة الساوية) : 104 .
54. المصدر نفسه (المقامة الزبيدية) : 365 .
55. المصباح المنير (ندا) : 267/2 .
56. أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك : 3/4 .
57. التطبيق النحوي : 276 .

الاعراض الانجازية للأفعال التوجيهية غير المباشرة

في مقامات الحريري

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

58. التلميح بالأفعال اللغوية غير المباشرة في الخطاب القرآني (سورة المائدة انموذجاً) : 1748 .
59. المصدر نفسه / 1748 .
60. مقامات الحريري (المقامة الحلوانية) : 25 .
61. المصدر نفسه (المقامة الصنعانية) : 19 .
62. المصدر نفسه (المقامة الكوفية) : 56 .
63. المصدر نفسه (المقامة الصنعانية) : 19 .
64. المصدر نفسه (المقامة الكوفية) : 54 .
65. الاساليب البلاغية وخصائص تركيبها في مقامات الحريري : 91 .
66. مقامات الحريري (المقامة الملطية) : 379 .
67. تاج اللغة وصحاح العربية (نهي) : 2517/6 .
68. الاساليب الانشائية في النحو العربي : 15 .
69. مفتاح العلوم : 320 .
70. الافعال التوجيهية في الشعر الجاهلي : 53 .
71. مقامات الحريري (المقامة المغربية) : 152 .
72. المصدر نفسه (المقامة الديماطية) : 44 .
73. المصدر نفسه (المقامة الدينارية) : 34 .
74. المصدر نفسه (المقامة المراغية) : 60 .
75. المصدر نفسه (المقامة الفرضية) : 147 .

المصادر والمراجع

- الأبعاد التداولية في مقامات الحريري ، النذير صبحي ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب واللغات ، جامعة محمد خضير - بسكرة ، الجزائر ، 2015م .
- الاساليب الانشائية في النحو العربي، عبد السلام محمد هارون ، ط3 ، دار الجبل ، بيروت .
- الأساليب البلاغية وخصائص تركيبها في مقامات الحريري ، بشرى سعدون وايمان اوجاني ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب واللغات ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، الجزائر ، 2019م .
- اسلوب الاستفهام في الاحاديث النبوية في رياض الصالحين (دراسة نحوية بلاغية تداولية) ، ناغش عبدة مولود معمري - نيزي وزو ، الجزائر ، 2012م .
- آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، د. محمود أحمد نحلة ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2002م .
- الافعال التوجيهية في الشعر الجاهلي (دراسة تداولية لقصييدة (لقيط بن يعمر) ، سهام سعداوي ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب واللغات ، جامعة أكلي محمد أولحاح - البويرة ، الجزائر ، 2015 .
- افعال الكلام في سورة يوسف (دراسة تداولية) ، حانو نور الهدى ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب واللغات ، جامعة العربي بين مهيدي ، أم البواقي ، الجزائر ، 2019م .
- انتاج الفعل اللغوي بين توليدية تشومسكي وأنجازية أوستين ، أ فاتح زيوان وفضيلة فاتح ، مجلة اللغة ، مجلد (5) ، العدد (1) ، الهند ، 2016م .
- أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك ، عبدالله بن يوسف بن هشام (ت 761هـ) ، تحقيق يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر ، بيروت .
- تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد بن عبدالرزاق الحسيني الملقب بمرتضى الزبيدي (ت 1205 هـ) ، تحقيق مجموعة من المحققين ، دار الهواية ، الكويت ، 1995 م .

الاعراض الانجازية للأفعال التوجيهية غير المباشرة

في مقامات الحريري

أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

-
-
- تاج اللغة وصحاح العربية ، ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري (ت 393هـ) ، تحقيق احمد عبد الغفور عطار ، ط4 ، دار العلم للملايين، بيروت ، 1407هـ / 1987م .
- تحليل الخطاب المسرحي في ضوء النظرية التداولية ، عمر بلخير ، منشورات الاختلاف ، الجزائر ، 2003م .
- التحليل اللغوي عند مدرسة اكسفورد ، صلاح اسماعيل ، عبد الحق ، ط1 ، دار التنوير ، بيروت ، 1993م .
- التداولية ، جورج يول ، ترجمة قصي العتابي ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، لبنان .
- التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية لظاهرة الافعال الكلامية في التراث اللساني العربي، د. محمود صحراوي ، ط1 ، دار الطليعة ، بيروت ، 2005م .
- التداولية والشعر قراءة في شعر المديح في العصر العباسي ، د. عبدالله بيرم ، ط1 ، دار مجد لاوي للنشر والطباعة ، عمان ، الاردن ، 2013م .
- التطبيق النحوي ، د. عبده الراجحي ، ط1 ، مكتبة المعارف ، الرياض ، 1420هـ/1999م .
- التعريفات ، علي بن محمد الشريف الجرحاني (816هـ) ، ضبطه وصححه جماعة من العلماء ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 1403هـ / 1983م .
- التلميح بالأفعال اللغوية غير المباشرة في الخطاب القرآني (سورة المائدة انموذجاً) ، يوسف الكوفي ، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد (43) ، ملحق (4) ، الجامعة الاردنية ، 2016م .
- الجامع في تاريخ الادب العربي (الأدب الحديث) حنا الفاخوري ، دار الجيل ، بيروت .
- دلالة الأمر في سورة البقرة (دراسة بلاغية) ، حدي مادي ، ونذيرة حليلو ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب واللغات ، جامعة الشهيد حمه خضر - الوادي ، الجزائر ، 2017م .
- شرح مقامات الحريري ، أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن الشريشي (ت 619هـ) وضع حواشيه ، ابراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1998م .
- شعر زهير بن أبي سلمى (الأعم الشنتمري) تحقيق فخر الدين قباوة ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1992 .
- الشعر في مقامات الهمداني في ضوء نظرية الاجناس ، وعد ستار ناصر ، رسالة ماجستير ، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ، جامعة فيلاديفيا ، الاردن ، 2016م .
- صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، أحمد بن علي القلقشندي (ت 821هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- علم المعاني ، عبد العزيز عتيق ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1974م .
- في البراجماتية الافعال الانجازية في العربية المعاصرة دراسة دلالية ومعجم سياقي ، د. علي محمود حاجي الصفار ، ط1 ، دار الآداب ، القاهرة ، 1431هـ / 2010م .
- لسان العرب ، محمد بن مكرم بن منظور (ت 711هـ) ، ط3 ، دار صادر ، بيروت ، 1414هـ .
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، أحمد بن محمد الفيومي (ت 770هـ) ، المكتبة العلمية ، بيروت .

**الاعراض الانجازية للأفعال التوجيهية غير المباشرة
في مقامات الحريري
أ.م.د . صبيحة حسن طعيس**

-
-
- معارف القرآن (القسم الاول في معرفة الله) ، الاستاذ محمد تقي المصباح ، تعريف محمد عبد المنعم الخاقاني ، ط2 ، الدار الاسلامية ، لبنان ، 1408هـ / 1998م .
 - معجم المصطلحات الحديثة في علم النفس والاجتماع ونظرية المعرفة ، سمير سعيد حجازي ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، 2005م .
 - مفتاح العلوم : يوسف بن أبي بكر بن محمد السكاكي (ت 626هـ) ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
 - مقامات الحريري ، أبو محمد القاسم بن علي الحريري (ت 516هـ) مطبعة المعارف ، بيروت .
 - المقامة ، شوقي ضيف ، ط7 ، دار المعارف ، مصر .
 - مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس (ت 395هـ) ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر .
 - نظرية أفعال الكلام العامة ، كيف ننجز الاشياء بالكلام ، أوستين ، ترجمة عبد القادر فينيني . أفريقيا الشرق ، المغرب ، 1991م .

Sources and references

- The Deliberative Dimensions in the Maqamat al-Hariri, Al-Nathir Sobhi, Master Thesis, Faculty of Arts and Languages, University of Muhammad Khudair - Biskra, Algeria, 2015.
- Structural Styles in Arabic Grammar, Abdel Salam Muhammad Haroun, 3rd Edition, Dar Al-Jabal, Beirut.
- Rhetorical methods and the characteristics of their composition in the Maqamat al-Hariri, Bushra Saadoun and Iman Ojani, Master's Thesis, Faculty of Arts and Languages, Larbi Ben Mhidi University, Oum El Bouaghi, Algeria, 2019.
- Interrogative style in the prophetic hadiths in Riyad Al-Salihin (a grammatical, rhetorical and pragmatic study), Nagish Abda Mouloud Maamari - Nizi Ouzou, Algeria, 2012.
- New Horizons in Contemporary Linguistic Research, Dr. Mahmoud Ahmed Nahla, University Knowledge House, Alexandria, 2002 AD.
- Directive Actions in Pre-Islamic Poetry (a pragmatic study of the poem (Laqit bin Yamar), Siham Saadawi, Master's Thesis, Faculty of Arts and Languages, University of Akli Muhammad Olahah - Bouira, Algeria, 2015.
- Verbs of speech in Surat Yusuf (a pragmatic study), Hano Nour Al-Huda, Master's thesis, Faculty of Arts and Languages, University of Larbi Ben M'hidi, Oum El Bouaghi, Algeria, 2019.
- Linguistic Verb Production between Chomsky's Generative and Austin's Achievement, A Fateh Ziwan and Fadela Fateh, Language Journal, Volume (5), Number (1), India, 2016 AD.

الاعراض الانجازية للأفعال التوجيهية غير المباشرة
في مقامات الحريري
أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

-
-
- Explain the paths to Alfiya Ibn Malik, Abdullah bin Youssef bin Hisham (d. 761 AH), achieved by Youssef Sheikh Muhammad Al-Baq'i, Dar Al-Fikr, Beirut.
 - The Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary, Muhammad bin Abdul-Razzaq Al-Husseini, nicknamed Murtada Al-Zubaidi (d. 1205 AH), achieved by a group of investigators, Dar Al-Hawiya, Kuwait, 1995 AD.
 - Taj al-Lughah wa Sihah al-Arabiya, Abu Nasr Ismail bin Hammad al-Gohari (d. 393 AH), investigated by Ahmed Abdel Ghafour Attar, 4th edition, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 1407 AH / 1987 AD.
 - Analyzing theatrical discourse in the light of the deliberative theory, Omar Belkheir, Al-Kifar Publications, Algeria, 2003.
 - Linguistic analysis at the Oxford School, Salah Ismail, Abdel Haq, 1st Edition, Dar Al-Tanweer, Beirut, 1993.
 - Pragmatics, George Yule, translated by Qusay Al-Atabi, Arab House for Science Publishers, Beirut, Lebanon.
 - Pragmatics among Arab scholars, a pragmatic study of the phenomenon of verbal verbs in the Arab linguistic heritage, d. Mahmoud Sahrawi, 1st Edition, Dar Al-Tali'a, Beirut, 2005.
 - Pragmatics and Poetry: A Reading of Praise Poetry in the Abbasid Era, d. Abdullah Bayram, 1st floor, Majd Lawy Publishing House, Amman, Jordan, 2013.
 - Grammar application, Dr. Abdo Al-Ramji, I 1, Al-Maaref Library, Riyadh, 1420 AH / 1999 AD.
 - Definitions, Ali bin Muhammad Al-Sharif Al-Jarhani (816 AH), recorded and corrected by a group of scholars, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut, Lebanon, 1403 AH / 1983AD.
 - Allusion to indirect linguistic verbs in the Qur'anic discourse (Surat Al-Ma'idah as a model), Youssef Al-Kufi, Journal of Human and Social Sciences Studies, Volume (43), Supplement (4), University of Jordan, 2016.
 - The Collective in the History of Arabic Literature (Modern Literature), Hanna Al-Fakhouri, Dar Al-Jeel, Beirut.
 - The significance of the matter in Surat Al-Baqarah (rhetorical study), Haddi Madi, and Nadira Halilo, Master's Thesis, Faculty of Arts and Languages, University of Martyr Hama Khidr - El-Wadi, Algeria, 2017.
 - Explanation of Maqamat al-Hariri, Abu al-Abbas Ahmad ibn Abd al-Mumin al-Sharishi (d. 619 AH), putting his footnotes, Ibrahim Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1998 AD.

الاعراض الانجازية للأفعال التوجيهية غير المباشرة
في مقامات الحريري
أ.م.د. صبيحة حسن طعيس

-
-
- The Poetry of Zuhair bin Abi Salma (Al-Alam Al-Shantamari) Investigated by Fakhr Al-Din Qabawah, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1992.
 - Poetry in the Maqamat al-Hamdani in light of the theory of genders, Waad Sattar Nasser, Master Thesis, Deanship of Scientific Research and Graduate Studies, Philadelphia University, Jordan, 2016.
 - Subh Al-Asha fi Al-Insha Industry, Ahmed bin Ali Al-Qalqashandi (d. 821 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut.
 - The Science of Meanings, Abdel Aziz Ateeq, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 1974 AD.
 - On the pragmatism of the accomplished verbs in contemporary Arabic, a semantic study and a contextual lexicon, d. Ali Mahmoud Haji Al-Saffar, 1st Edition, Dar Al-Adab, Cairo, 1431 AH / 2010 AD.
 - Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Manzur (d. 711 AH), 3rd edition, Dar Sader, Beirut, 1414 AH.
 - Al-Misbah Al-Munir fi Gharib Al-Sharh Al-Kabeer, Ahmed bin Muhammad Al-Fayoumi (d. 770 AH), the Scientific Library, Beirut.
 - Knowledge of the Qur'an (the first section on knowing God), Professor Muhammad Taqi al-Misbah, definition of Muhammad Abd al-Moneim al-Khaqani, 2nd Edition, Dar al-Islamiyya, Lebanon, 1408 AH / 1998 AD.
 - A Dictionary of Modern Terms in Psychology, Sociology and Epistemology, Samir Saeed Hegazy, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, 2005 AD.
 - Miftah al-Ulum: Youssef bin Abi Bakr bin Muhammad al-Sakaki (d. 626 AH) recorded it and wrote its margins and commented on it Naim Zarzour, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.
 - Maqamat al-Hariri, Abu Muhammad al-Qasim bin Ali al-Hariri (died 516 AH) Al-Maaref Press, Beirut.
 - Al-Maqamah, Shawki Deif, 7th floor, Dar Al-Maaref, Egypt.
 - Language Standards, Ahmed bin Faris (died 395 AH), investigated by Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr.
 - The Theory of General Speech Actions, How to Get Things Done with Words, Austin, translated by Abdelkader Fenini. East Africa, Morocco, 1991 AD.

الاعراض الانجازية للأفعال التوجيهية غير المباشرة
في مقامات الحريري
أ.م.د . صبيحة حسن طعيس

*The start of direct implementation for achievement purposes
In the Maqamat of Hariri*

Assistant Professor Dr. Sabeeha Hassan Taees

Al-Mustansiriya University - College of Basic Education

sabeeha.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

07902752996

Abstract:

The indirect directive actions carry great a great influence on the recipient , and since this energy is not achieved by declaring .

These actions have become an important mechanisms in the language that work to clarify the intentions of the speaker and the meanings required to be conveyed to the addressee , and on this basis this research came to uncover the achievement goals conducted by indirect directive acts , especially the interrogation, command , call and prohibition and it was based on a preface and two topics . and the matter , as for the second topic, it dealt with the achievement goals of the appeal and the ban .

I have benefited from multiple sources and references in carrying out this research, including various linguistic and grammatical books.

Key words: The purpose , completion , setup .